

# كشف مشكلة الإباحية الضخمة على مواقع وسائل التواصل الاجتماعي العامة

لقد نمت وسائل الاعلام الاجتماعية لتكون عنصرا أساسيا في مجال التواصل الحديث للمجتمع والتعبير عن الذات، ولكنها أيضا محور رئيسي لجميع أنواع المحتوى المظلم - بما في ذلك المواد الإباحية واستغلال الأطفال.

مع كميات هائلة من المستخدمين تأتي كميات هائلة من "المسؤولية"، ويبدو أنه لا يوجد موقع واحد قد وضع نظام الترشيح الواقعي من الإباحية أو فريق إشراف دقيق

هنا، ونحن نلقي نظرة على بعض من المنصات الأكثر شعبية والصراعات المذكورة للحفاظ على المحتوى المتشدد من الوصول للمستخدمين في أي مكان. لقد صنفتنا المواقع من أكثرها إلى أقلها في عدد المستخدمين

وذلك باستخدام بيانات إحصائية ذكية حول عدد الأشخاص في كل نظام أساسي. يمكن أن تكون معرفة ما تتعامل معه كمستخدم لأي من هذه المواقع مفيدة عند البحث عن محتوى للإبلاغ عنه وحظره ووضع علامة عليه.

**فيسبوك - 1.8 مليار مستخدم نشط**

وفقا [لصحيفة نيويورك بوست](#)، إباحية الأطفال في الفيس بوك بدأت تزرع مرة أخرى. باستخدام أدوات الشرطة في فيسبوك، حاولت هيئة

الإذاعة البريطانية الإبلاغ عن 100 صورة جنسية للأطفال، ووجدت أن فيسبوك أزال في النهاية 18 شخصا فقط

أن فيسبوك لم يتخذ (BBC) كما ذكر تقرير هيئة الإذاعة البريطانية أي إجراء عندما تم إبلاغه بأن (خمسة أشخاص مدانين جنسيا) لديهم حسابات فاعلة في الفيس بوك، مما يشكل انتهاكا صريحا لقواعد الشركة.

وكجزء من تسرب ملف ببطء ولكن بثبات، كشفت صحيفة الغارديان أن الفيس بوك واجهت الارتفاع الأخير في (الانتقام الاباحية) و (حالات الابتزاز الجنسي) -54000 الحالات المحتملة فقط في يناير كانون الثاني. وانتهت الشركة حتى تعطيل أكثر من 14000 حسابات تشارك ، في هذه النزاعات

منها تنطوي على الأطفال. ليس من الواضح كيف يقارن ذلك مع 33 فترات أخرى (الفيس بوك لا يفصح عن أرقام محددة)، ولكن هذا ليس كمية صغيرة

وهذه ليست سوى أبرز عندما يتعلق الأمر مشاكل الاباحية على هذا الموقع الاجتماعي الأكثر ضخامة في العالم

## انستجرام - 600 مليون مستخدم نشط

في حين لم يتم الإبلاغ عن الأرقام الثابتة التي يمكن العثور- عليها عن كمية الإباحية على هذه المنصة الشعبية الكبيرة، رسائلنا من المقاتلين تتحدث عن نفسها. في الشهرين الماضيين، تلقينا عددا لا يحصى من النداءات من المقاتلين الذين شاهدوا محتوى إباحي للغاية على انستجرام، وقد ذكرت ذلك مرات عديدة، دون اتخاذ إجراءات ضد تلك الحسابات

في حين تفخر انستجرام في حظر علامات تصنيف معينة مرتبطة بمحتوى- إباحي، إلا أن الطريق أمامها طويل قبل أن يمكن اعتبارها مناسبة تماما وآمنة للمستخدمين

## تمبلر- 550 مليون مستخدم نشط

تمبلر لديها أكثر من 329.6 مليون منتدى و144 مليار منشور. في عام 2012، وقال مؤسس تمبلر ديفيد كارب فقط 2 إلى 4 في المئة من حركة المرور في الموقع كان ذات الصلة بالإباحية، ولكن تشير دراسة جديدة أن العدد يكبر بشكل ملحوظ.

في دراسة عن 200,000 من المجالات الأكثر شعبية نعرفكم من قبل أكثر من 10 في المئة من هذه، SimilarGroup، شركة تحليلات الويب، الصفحات -22,775، -تحتوي على مواد اباحية

ربما أكثر صدمة هو حقيقة أن أكثر من 22% من Daily Dot. تقارير حركة المرور من مواقع أخرى هو الذهاب مباشرة إلى واحدة من هذه المواقع الاباحية. [رابط التقرير](#).

قام الباحثون بإلقاء نظرة على 130 مليون من مستخدمي تمبلر و7 مليارات من الروابط التي تم نشرها على الشبكة الاجتماعية واكتشفوا أن محتوى البالغين أصبح منتشرا جدا على تمبلر أن أكثر من 1 من كل 4 أشخاص في الموقع سينتهي بهم المطاف إلى مشاهدة الإباحية دون أن يبحثوا عنها. ما لا يقل عن 22% من مستخدمي الموقع يتابعون، يعجبوا، أو يري بلوغ المحتوى من حسابات الاباحية، مما يطّحه إلى آخر 28% من الناس يتعرضون عن غير قصد إلى الإباحية، وفقا للدراسة

ووفقا لعدد قليل من المقاتلين، لا يبدو الموظفين يبذلون من (الرعاية ما يكفي لإزالة هذا المحتوى فورا (لأي أسباب

## تويتر-317 مليون مستخدم نشط

“wild west of the internet” تويتر - 317 مليون مستخدم نشط وأكثر من ذلك على أصبحت زوايا تويتر المظلمة نقاط التبادل بين، “the internet” المنتجين لمقاطع إباحية عن الأطفال وعملاتهم. وفي الواقع، تشير التقديرات الأخيرة إلى أن ما لا يقل عن 14 000 حساب نشط يشارك في إنشاء وتوزيع المواد الإباحية للأطفال

أن ضحايا هذه الغريبات لا تتجاوز أعمارهم 5 سنوات، BBC وذكرت

.وجميعهم دون سن 15 عاما

مع ما يقدر بـ 10 ملايين حسابات تويتر مخصصة لنشر جميع أنواع المحتوى الإباحي، وهذا يعني أن هناك المزيد من الصور الإباحية أكثر من الحيوانات الأليفة، والناس، أو المنتجات. وما هو أسوأ؟ في الوقت الحالي، لن يقوم تويتر تلقائياً بإزالة المستخدمين المسيئين أو هذه المقاطع الإباحية، بل يمنعهم فقط من المستخدمين الذين يبلغون عنهم، لأن إزالة الحسابات الإباحية يمكن بسهولة إزالة 1% إلى 2% من المستخدمين النشطين - والتي تبدو سيئة للأعمال التجارية

### سناب شات - 300 مليون مستخدم نشط

مع أكثر من 100 مليون مستخدم نشط يوميا، أصبح سناب شات بوابة الذهاب إلى وسائل التواصل الاجتماعية لجيل الألفية. يرأسها الرئيس التنفيذي البالغ من العمر 26 عاما، والتطبيق يتطور باستمرار وخلق ميزات جديدة وجذابة التي تسمح للناس للاتصال. منذ وقت ليس ببعيد، أصدرت سناب شات قسم "قصص مميزة"، يتضمن المحتوى VICE, Cosmopolitan, The Daily Mail, MTV المنسق من منشورات على الإنترنت مثل وغيرها من مصادر الأخبار الرقمية الرئيسية. ما جعل الأخبار المثيرة للاهتمام تشاهد وتقرأ على سناب شات، وسرعان ما انتقلت الغالبية العظمى من هذه القصص المميزة لنشر نصائح الجنس والمشاهير عاريات.

وبينما أعلن مؤخرا أن سناب شات سيتم تحديث سياساتها على المحتوى الذي نشره الناشرين في قسمها المميز، لقد كان لدينا العديد من المقاتلين الذين أخبرونا أن عملية "التنظيف" كانت أكثر تخبيا للآمال من أي شيء

في الأساس، فرضت القواعد الجديدة قيودا أكثر وضوحا على الناشرين من نشر صور مشكوك فيها على قصص مميزة لا تحتوي على أخبار أو قيمة افتتاحية، كما أفادت صحيفة نيويورك تايمز، ومع ذلك فإنها لا تزال تظهر. على الأقل الآن، يمكنك إخفاء المحتوى الذي لا تريد رؤيته. ولكن القضية أن المحتوى هناك واضح للجميع

## بينتيريست - 150 مليون مستخدم نشط

وينص قسم بينتيريست على "آداب النشر"، "نحن لا نسمح العري أو محتوى الكراهية". وعلاوة على ذلك، فإن شروط خدمة بينتيريست تحظر "أي محتوى ... شهيري أو فاحش أو إباحي أو مبتذل أو مسيء". ويوضح مدير مجتمع بينتيريست إنيد هوانغ: أن "الصور الفوتوغرافية التي تصور العري الكامل والصدرين و / أو الأرداف المكشوفة بالكامل ليست يسمح على بينتيريست". وهذا يغطي إلى حد كبير كل القواعد، أليس كذلك؟ ليس بالضبط. لقد تم الحصول على رسائل من المقاتلين التي تقول إنها وجدت المحتوى الإباحي الواضح بشكل صارخ في التصفح العادي ... ويبدو أن هذه المسألة تكون أسوأ إذا كانت قد ميزت جنسهم كـ "ذكر" على الموقع، لقد رأينا. وكما هو الحال مع إنستاغرام، لا توجد أرقام صلبة يمكن العثور عليها لعدد المشاركات الواضحة هناك بالفعل على الموقع، ولكننا نضعها على رادارنا كمنصة إشكالية للمحتوى المشكوك فيه

## ماذا يقول الطلاب؟

[هناك حاجة](#) إلى القيام بالمزيد لحماية الطلاب من المحتوى الجنسي والرسائل المؤلمة. وأظهرت الأبحاث الجديدة أن أربعة من كل خمسة طلاب لا يعتقدون أن شركات وسائل الإعلام الاجتماعية تقوم بما يكفي لحماية الطلاب من المواد الإباحية والبلطجة وإيذاء النفس. قال 81% من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع أن 81% من مواقع التواصل الاجتماعي بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد لحماية المستخدمين الشباب من المحتوى الصريح أو الضار.

قيم الطلاب عدة مواقع (مواقع يمكن لمجهول السؤال فيه (مواقع للردشة الحرة ومواقع للردشة عن طريق الرسوم المتحركة) والفيس بوك باعتبارها الأكثر خطورة. وقالت فتاة تبلغ من العمر 16 عاما: "لم يكن هناك ضوابط صارمة، مما أدى إلى الكثير من الرسائل المؤذية أن تنتشر بين الناس، والتي أعتقد أنها ساهمت في إيذاء الذاتي للناس أو مجرد الشعور بالسلبية عن أنفسهم". وقال شاب يبلغ من العمر 15 عاما من نفس الموقع: "أنا أكره حقيقة أن شخصا

”ما يمكن أن يقول أشياء لك، ولكن لا تظهر اسمهم

## ”وهنا بعض من الخبرات العامة

وقال مستخدم يبلغ من العمر 18 عاما من الموقع الإلكتروني القائم الكثير من البالغين يبرزون الجنس من: “IMVU على الصورة الرمزية خلال شخصياتهم - يتحدث عن الجنس والمخدرات أيضا. هذا يمكن أن يحدث حتى لو كانوا يعرفون أنك صغير جدا. كان لي بعض الخبرات عن هذه الأمور. وأنت لا تعرف أبدا متى يمكن أن تحمل ذلك إلى الحياة الواقعية.

على الرغم من الحديث عن مخاطر هذه المواقع، قال 87% من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع أنهم يعرفون كيفية الحفاظ على سلامتهم على الانترنت.

التي تكفلت بالبحث جنبا إلى جنب، IMVU ولكن جمعية خيرية للأطفال شجع الآباء والمعلمين للبحث في 02 مع شركة الهاتف المحمول التطبيقات الأكثر غموضا التي يمكن للأطفال ان يستخدموها. وقال بيتر ونليس، الرئيس التنفيذي للمجلس الوطني للبحوث العلمية إن وسائل التواصل الاجتماعي هي وسيلة “: (NSPCC) والاجتماعية رائعة للبقاء على اتصال مع أصدقائهم. لكن أبحاثنا تظهر بوضوح أن الأطفال لا يشعرون بأنهم محميون من المحتوى المزعج والخطير .” والإباحي

## لماذا يهم هذا؟

هذه البيانات تبين لنا فقط كم اتخذت الإباحية عبر الإنترنت والتجارب الاجتماعية على الانترنت مجالا كبيرا، وخاصة بالنسبة للمراهقين. ليس سرا أن الإباحية في كل مكان، والآن يبدو أنها قد اتخذت من صفحات على الانستجرام، والبحث في الفيس بوك وتويتر، وقصصنا المميزة على سناب شات. وهذا ليس جيدا. نحن نكافح لأننا نعتقد أن المجتمع يمكن أن يفعل أفضل من قيامه بتأجيل الطلب باستمرار على هذا المحتوى، ونحن نعتقد أن مواقع وسائل الاعلام الاجتماعية يمكن أن تفعل أفضل لكيلا تسمح لذلك بأن يحدث. كيف

يمكننا محاربة رجوع هذه المواد؟ يبدو قليلا، ولكن يبقى الإبلاغ،  
والحجب، والحفاظ على هذه المواقع مسؤولة عن محتواها وكل هذا  
مما، يجعل أصواتنا عالية ومسموعة

[الرابط الأصلي للمقال](#)

---

ترجمة: محمود عبد الحفيظ